



صورة وخبير



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

يا حارس الأرض

يا حارش!
يا حارس الأزمنة والأرضين!
كما لو أنك ربّي
كما لو أنك ربّي الأكبر
أتوسّل إليك من داخل هذه الظلمة!
افتح الباب!
أنا واقف على العتبة
وحيداً، خائفاً، حزيناً وجائعاً إلى الحق
ولا مكان لي ألتجئ إليه... إلا هذه المقبرة.
افتح الباب!
قلبي متعب. وجسمي متعب. وأفكاري متعبة..
ومن ورائي أسمع عواء الناس
ودسائس وحوش المجرّة.
أرجوك! افتح
قبل أن أفقد صوابي
فأضرب الأرض بقدمي
وأهدأ أركان هذا الكوكب.

2012/10/9



انطلاقاً من 21 آذار (مارس)، يفتتح «متحف لندن للأفلام» أبوابه أمام الناس لمشاهدة معرض Bond in Motion. يضم المعرض مجموعة من وسائل النقل الأيقونية التي استخدمتها شخصيات جايمس بوند في سلسلة الأفلام الشهيرة، منذ شريطه الأول «كازينو رويال» (1953). من بين هذه الوسائل غواصة Wet Nellie استخدمت في فيلم «الجاوس الذي أحتني» (1962) وسيارة الـ «رولز رويس» في Goldfinger (1959) إلى جانب طائرة «نيللي الصغيرة» في You Only Live Twice (1967) الذي أدى بطولته الممثل الإسكتلندي الشهير شون كونري (أ ف ب)

بانوراها

مهرجان بيروت للرقص المعاصر: الجسد منتصراً على الخراب

الذي تعاون فيه عمر راجح مع الكوريغراف السويدي مارسيل ليمان. يحتضن المهرجان أيضاً تجارب جديدة كعرض الأسترالي شون باركر Happy As Larry (4/14 س: 20:30) الديناميكي والملون، وIF/THEN for strings (4/17 س: 20:30) لريتشارد سيغال الذي يبحث في التقاطعات بين تقنيات الرقص والموسيقى. وفي Erection (4/18 س: 20:30) يتتبع الكوريغراف والرياضي الفرنسي بيار ريغال تطوّر الكائن البشري، فيما يأتي B to B (4/19 س: 20:30) ثمرة تعاون بين السويدي توماس هايرت والإسبانية أنجل مارغريت. أما في Miniatures (4/22 س: 20:30)، فقد دعت مؤسسة Danse Map مجموعة من الكوريغراف العالميين لتقديم لوحاتهم القصيرة وهم: المغربي توفيق عزديو، واللبنانية يندي نور، والفرنسي أرنو سوري. أما Black Out (22 و 23/4 س: 19:00، وس: 20:30) للسويدي فيليب سير، فيرتكز على الجانب البصري. وستقدّم الفرقة النرويجية Fieldwords (4/24 س: 20:30) Nothing's for something عرضها الذي يبحث في الجسد وفي أصالة الدوافع (تصميم النرويجي هاينه أfdال واليابانية يوكيكو شينوزاكي). في الختام، سنكون على موعد مع أحد أهم مؤسسي الرقص المعاصر في بلجيكا فيم فانديكيوس. سنشاهد العرض الأول في مسيرته «ما لا يتذكره الجسد» (الصورة). 26 و 27/4 س: 20:30) الذي قدّم عام 1987. عمل ملفت يجنح بالأجساد إلى حالتها القصوى، أليس هذا ما نحتاجه الآن؟

Bipod: بدءاً من 10 حتى 27 نيسان (أبريل). «مسرح المدينة»، و«مونو» و«مترو المدينة» - للاستعلام: 01/341470



روان عز الدين

هذه السنة استثنائية لـ Bipod واستثنائية أيضاً للرقص المعاصر في العالم العربي وبيروت، تماماً كما عام 2004، حين أطلقت فرقة «مقامات» ملتقى «مهرجان بيروت للرقص المعاصر». اليوم، يكمل المهرجان عامه العاشر، محققاً انتصاراً للرقص والجسد أمام الخراب المحيط بنا. الرقص ليس تعويذة لطرد الموت، بل إنه حقيقة الأجساد في حالتها القصوى، أمام الحقيقة الوحيدة ربما. والرقص إذ ينتصر ويستمر، يعزّز احتمالات الحياة المتقلّصة. في حانة «باردو» أول من أمس، أعلن عمر راجح استمرار المهرجان خلال المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه عن برنامج الدورة العاشرة. مؤتمر أرادته المنظمون احتفالاً متفانئاً بالغد. «سأنظر إلى «بايبود» بعد عشر سنوات بل بعد 20 سنة» قال المدير الفني للمهرجان. انطلاقاً من 10 نيسان (أبريل)، يضرب المهرجان عشرة مواعيد مع عروض من النروج وبلجيكا والمغرب وألمانيا وبريطانيا ولبنان، وفرنسا وسويسرا وأستراليا، ستتوزع على «مسرح المدينة»، و«مسرح مونو» و«مترو المدينة». تفتتح «مقامات» مهرجانها بمعرض صور يسترجع سنواته، إلى جانب كتاب توثيقي عن أهم لحظاته وعروضه تحت عنوان «عشر سنوات من بايبود». البداية مع اسم بريطاني كبير، هو راسل ماليفان الذي يمزج في Still Current (10 و 11/4 س: 20:30) بين الإضاءة وأجساد الراقصين. وبعدهما شاهد الجمهور الألماني قبل شهر، سنري «حبر» (12 و 13/4 س: 20:30)



جديد غوغل: وبات للأطفال يوتيوبهم!

وبات للأطفال «يوتيوبهم» الخاص. أعلنت غوغل أخيراً أنها تنوي إطلاق نسخة خاصة من خدمة «يوتيوب» إلى الشريحة التي لا يتجاوز عمرها عشر سنوات. ومن شأن هذه الخطوة أن تجذب منتجي الفيديو عبر تخصيص محتوى موجه للأطفال، وأن تستحوذ على ثقة الأهل الذين يتركز همهم على توفير فيديوات لأطفالهم خالية من المشاهد والتعليقات التي لا تلائم أعمارهم. موعد الإطلاق لم يحدّد بعد، إلا أنه يمكن للأهل تحميل تطبيق على أجهزتهم الذكية يضمّ مقاطع فيديو تعتبر «أمّنة» للأولاد. علماً أنّ يوتيوب يحوي في الأصل خدمة خاصة بالتعليم YouTube EDU، تتضمن عدداً من المقاطع البصرية ذات الأهداف التعليمية.



آخر اختراعات الهواتف: لتبادل... الروائح

تخيلوا لو أمكننا ونحن جالسون في بيروت تنشق روائح القهوة أو الملح المتناثر على شواطئ الكاربيبي؟ بات ممكناً تحقيق ذلك بفضل الابتكار الذي خرج به مركز le laboratoire التابع لجامعة «هارفرد» الأميركية: هاتف يتيح إمكان إرسال الروائح من مستخدم إلى آخر. ويتوقع أن يطرح الهاتف المسمى ophone (الصورة) في الأسواق في تموز (يوليو) المقبل. هكذا، يمكن لمستخدمه أن يحدد نوعية الرائحة التي يؤد إرسالها إلى جهاز المتلقي. وسيحوي الجهاز أكثر من 356 خليطاً من الروائح من بينها عطور فرنسية وصولاً إلى القهوة. ويتوقع العلماء في السنوات الخمس المقبلة تفعيل الحواس بين المستخدمين الافتراضيين ليغدو عالمهم أقرب إلى الواقع.